

لسان العرب

(غسا) غَسَا اللَّيْلُ يَغْشُو غُشُوءًا وَغَسِيَّ يَغْشَى قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَغْشَى عَلَيْهِ إِذَا زَجَرَ السَّيِّدَ نَتَاءَ الْأُمُونَا وَأَغْشَى يَغْشَى أَطْلَمَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فَلَمَّا غَسَى لَيْلِي وَأَيُّقَنْدُتُ أَزَّهَاهَا هِيَ الْأُرْبَى جَاءَتْ بِأُمِّ حَبِوْكَرَى وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ فِي مَعْتَلِ الْيَاءِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدُ أَغْشَى قَوْلُ الْهَجِيمِيِّ هَجَوًا شَرَّ يَرْبُوعٍ رَجَالًا وَخَيْرَهَا نِسَاءً إِذَا أَغْشَى الظَّلَامُ تُزَارُ قَالَ وَقَالَ الْعَجَّاجُ وَمَرَّ أَغْوَامٌ بِلَيْلٍ مُغْشٍ وَحَكَى ابْنُ جَنْبِي غَسَى يَغْشَى كَأَبَى يَأْبَى قَالَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا الْأَلْفَ فِي آخِرِهِ بِالْهَمْزَةِ فِي قَرَأَ يَقْرَأُ وَهَدَأَ يَهْدَأُ وَقَدْ قَالُوا غَسِيَّ يَغْشَى قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَقَدْ يَجُوزُ أَنَّ يَكُونَ غَسَى يَغْشَى مِنَ التَّرْكِيبِ يَعْنِي أَنَّهُ إِنَّمَا قَامَ يَغْشَى مِنْ غَسِيٍّ وَيَغْشُو مِنْ غَسَا وَقَدْ أَغْشَيْنَا وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ وَبُعَيْدَهُ وَأَغْشَى مِنَ اللَّيْلِ أَيْ لَا تَسِرُّهُ أَوْ لَهْ حَتَّى يَذْهَبَ غُشُوءُهُ كَمَا يَقَالُ أَفْحِمُ عَنْكَ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ لَا تَسِرُّهُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحَمَتُهُ وَشَيْخٌ غَاسٍ قَدْ طَالَ عُمُرُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَمْ أَرَهَا بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ إِلَّا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّوَابُ شَيْخٌ غَاسٍ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَمَنْ قَالَ غَاسٍ فَقَدْ ضَحَّفَ وَالْغَسَاةُ الْبَلَاحَةُ الْمَغْيِرَةُ وَجَمَعَهَا غَسَوَاتٌ وَغَسَاةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَسَا الْبَلَاحُ فَعَمَّ بِهِ وَقَالَ مَرْوَةَ الْغَاسِي أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ التَّمْرِ فَيَكُونُ كَأَبْعَارِ الْفِصَالِ قَالَ وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى الْوَاوِ لِمُقَارَبَتِهِ الْغَسَوَاتِ فِي الْمَعْنَى